من ظهور الانعام وهو كسوة الأنعام من الأصواف والأوبار والأشعار وينتفع به بنو آدم من اللباس والرياش فقد أنزلها عليهم وأكثر أهل الأرض كسوتهم من جلود الدواب فهى لدفع الحر والبرد وأعظم مما يصنع من القطن والكتان وا تعالى ذكر فى سورة النحل انعامه على عباده فذكر فى أول السورة أصول النعم التى لا يعيش بنو آدم إلا بها وذكر فى أثنائها تمام النعم التى لا يطيب عيشهم إلا بها فذكر فى أولها الرزق الذى لابد لهم منه وذكر ما يدفع البرد من الكسوة بقوله (والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون) ثم فى أثناء السورة ذكر لهم المساكن والمنافع التى يسكنونها مساكن الحاضرة والبادية ومساكن المسافرين فقال تعالى (وا جعل لكم من بيوتكم سكنا) الآية ثم ذكر أنعامه بالظلال التى تقيهم الحر والبأس فقال (وا جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا) إلى قوله (كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون) .

ولم يذكر هنا ما يقي من البرد لأنه قد ذكره فى أول السورة وذلك فى أصول النعم لأن البرد يقتل فلا يقدر أحد ان يعيش فى البلاد الباردة بلا دفء بخلاف الحر فانه أذى لكنه لا يقتل كما يقتل البرد فان الحر قد يتقى بالظلال واللباس وغيرهما وأهله أيضا لا يحتاجون إلى وقاية كما يحتاج إليه البرد بل أدنى وقاية تكفيهم وهم فى الليل وطرفى النهار